

"#القرضاوي_في_الرياض" رسالة سعودية للقاهرة



الاثنين 12 أكتوبر 2015 12:10 م

تأتي دعوة المملكة العربية السعودية لرئيس اتحاد العلماء المسلمين د. يوسف القرضاوي، لزيارة المملكة، عقب تلقي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يوسف القرضاوي، دعوة لحضور اجتماعات المجمع الفقهي السعودي في الرياض، كرسالة سياسية من الإدارة السعودية للنظام المصري، الذي يحظر القرضاوي ويتهمة بالارهاب]

وذلك بعد مواقف وسياسات مصرية ترفضها السعودية ، وأعلنت عن استيائها من الموقف المصري من العدوان الروسي على الشعب السوري]

تفاعل اليوم، نشطاء التواصل الاجتماعي بتدشين هاشتاج "#القرضاوي_في_الرياض"، وحظي القرضاوي بترحيب شعبي كبير بين السعوديين على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث غرد الشيخ حمود بن علي العمري مرحباً به، وقال: "حياه الله بين أهله وإخوانه وفي ضيافة حكومة المملكة وشعبها الكريم".

ونشر العمري كتابي (مقاصد الشريعة المتعلقة بالمال، الإيمان بالقدر) للقرضاوي كمقترح يمكن متابعته، معلقاً: "وبهذه المناسبة أنصح بهذه الكتب".

وتابع الإعلامي والكاتب سعد التيم: "سبق أن منحته السعودية جائزة خدمة الإسلام، فحياه الله في بلده الثاني".

وأضاف الإعلامي عبد العزيز الزهراني: "مرحبا به عالما وصابرا وكاتباً وشاعراً وإعلامياً ومثقفاً وسياسياً، الاختلاف مع الشيخ الجليل لا ينقص من قامته ولا يفض من هامته".

فيما اعتبر النشطاء أن تلقي القرضاوي دعوة لحضور المجمع الفقهي السعودي في الرياض، بمثابة تغيير من المملكة العربية السعودية باتجاه نظام الحكم في مصر]

حيث أكد الكاتب محمد مختار الشنقيطي أن السعودية لم تعد في حرب عبثية مع الحركات الإسلامية، وقال: "إن وجود العلامة القرضاوي في الرياض يدل على أن السعودية لم تعد في حرب عبثية مجانية مع الحركات الإسلامية التي تشكل عمقها الاجتماعي والاستراتيجي".

وغرد الإعلامي سامي كمال الدين: "مرحلة جديدة ومحترمة للمملكة العربية السعودية، تقديراً لقيمة هذا العلامة وانحيازاً لقضايا الحق ورسالة لمن حرق المسلمين في رابعة".

فيما قال الناشط أحمد الناصري أن الدعوة هي رسالة بليغة: "تقديم دعوة للشيخ القرضاوي من الملك سلمان لحضور المجمع الفقهي في الرياض رسالة بليغة إلى مصر وإعادة اعتبار للإخوان المسلمين".

واعتبر الناشط عبدالله القصادي الدعوة بمثابة صفقة يوجهها الملك سلمان لمصر والإمارات، معلقاً: "بعد استقبال السفير السعودي له في قطر؛ الملك سلمان يوجه صفقة ثانية لمصر والإمارات بدعوة القرضاوي رسمياً لحضور اجتماعات المجمع الفقهي في الرياض".

بينما علق الإعلامي في قناة الجزيرة عامر الكبيسي: "ليعلم الملوك وأبناء الملوك، أن الأمة معهم ما فعلوا الخير، وودحوا الصف، وتجاوزوا الوشاة الخادعين، أمة واحدة ومستقبل واحد".